

# جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومى

## سلسلة مذكرات خارجية

مذكرة خارجية رقم ( ١٥٢٢ )

إنتاج وتسويق الحمضيات

فى

قطاع غزة

إعداد

د/ بركات أحمد الفرا

ابريل ١٩٩١

جمهورية مصر العربية - طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة - مكتب بريد رقم ١١٧٦٥

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

## المحتويات

- مقدمة .
- ٠١ إنتاج الحمضيات في قطاع غزة .
  - ١٠١ - أهمية الحمضيات في الاقتصاد الزراعي الغزي .
  - ٢٠١ - تطور مساحة الحمضيات .
  - ٣٠١ - تطور الانتاج من الحمضيات .
  - ٤٠١ - اصناف الحمضيات المنتجة في قطاع غزة .
  - ٥٠١ - التحليل الاحصائي لمساحة وإنتاج الحمضيات .
- ٠٢ السياسة الاسرائيلية الموجهة لإنتاج الحمضيات في قطاع غزة .
  - ٢٠٢ تصدير الحمضيات الغزية
  - ١٠٢ - تطور صادرات القطاع من الحمضيات .
  - ٢٠٢ - التوزيع الجغرافي لصادرات الحمضيات .
  - ٢٠٢ - التحليل الاحصائي لصادرات الحمضيات .
  - ٤٠٢ - الصادرات حسب الاصناف وتوزيعها الجغرافي .
  - ٥٠٢ - قيمة صادرات الحمضيات .
- ٠٤ واقع ومشاكل تسويق الحمضيات في قطاع غزة .
  - ١٠٤ - التسويق الداخلي .
  - ٢٠٤ - التسويق الخارجي .
  - ٣٠٤ - مقترح لحلول عملية لمشاكل تسويق الحمضيات .
- ٠٥ موجز وتوصيات .
- ٠٦ المراجع .
- ٠٧ الملاحق .

## مقدمة

تلعب الحمضيات في قطاع غزة دوراً إقتصادياً هاماً ، حيث أن حوالي ٢٠ - ٢٥ ٪ من الاراضي الزراعية في القطاع تزرع بأنواع الحمضيات المختلفة والتي في مقدمتها اشجار البرتقال والليمون ، كما أن دخلها يمثل حوالي ٤٠ ٪ من الدخل الزراعي في القطاع ، أيضاً فإنها توفر فرص عمل مناسبة لسكان قطاع غزة، سواء في موسم الجني أو خدمة هذه الشجرة المباركة، كما ان هناك صناعات تقوم على هذا المنتج متمثلة في مصانع تغليف البرتقال ومصانع العصير، وماتوفره من فرص عمل ودخل لسكان القطاع.

ومن ناحية أخرى، فقد ارتبطت هذه الشجرة المباركة تاريخياً بفلسطين ، فلسطين أول ماتشتهر به علي المستوي الإنتاجي الزراعي هو بيارات البرتقال والليمون، مما جعل هذه الشجرة تأخذ بعداً سياسياً وتمثل نوعاً صارماً من التحدي لسلطات الاحتلال، الأمر الذي دفع بسلطات الاحتلال ان تقاوم هذا المحصول الرئيسي الفلسطيني بكل وسائل المقاومة، والتي بدأتها بفرض حصار علي تسويق هذا المنتج الهام ، الذي كان يصدر بصفة أساسية الي الدول الأوروبية الشرقية، وحصرت تسويقه لأحد الشركات الاسرائيلية (اجر كيكو) التي تعمل في هذا المجال، ثم منعت أي زراعات جديدة، حتي الاشجار التي تقتلع لا يتم زراعة اشجاراً جديدة بدلاً منها، وحددت ايضاً المياه بفرض رقابة مشددة علي التصرف اليومي للابار، وذلك كله في محاولة منها للقضاء الكامل علي هذا المحصول الاقتصادي والسياسي في آن واحد .

وعلي الرغم من ذلك كله، فمازال إنتاج القطاع من الحمضيات يصل الي بعض الاسواق العربية، والاوروبية ، إلا أن الانتاج تناقص في السنوات الأخيرة، وكذلك الصادرات . حيث نجحت سياسات الاحتلال المشددة في تدهور ربحية هذا المحصول واصبح يحقق خسارة في الغالب ، مما دفع منظمة التحرير الفلسطينية الي تقديم الدعم المادي لإصحاب البهارات ، وبذل مجهودات ضخمة من أجل فتح الأسواق العالمية أمام البرتقال الغزاوي وكان آخرها السوق الأوروبية المشتركة، بالرغم من ضعف حجم الصادرات .



وثلث وستظل مشكلة التسويق هي المشكلة الأساسية التي تواجه إنتاج الحضيات في قطاع غزة والتي يتفاقمها يخشي أن تكون آثارها السلبية أكبر مما هو متوقع <sup>مبداً</sup>

من هنا، فإن هذا البحث يخص نفسه في التعرف على أبعاد هذه المشكلة، بهدف محاولة وضع خطة للتعامل معها بالحل وإيجاد بعض السبل الكفيلة بتخفيف حدة الأزمة التسويقية الراهنة، وذلك من أجل تحقيق مكاسب إقتصادية وسياسية تعود على سكان قطاع غزة بالنفع وترفع دخول المنتجين .

وستعتمد هذه الدراسة على ما هو متوفر من معلومات وبيانات من مديرية الزراعة بقطاع غزة والنشرات الإحصائية الصادرة في الضفة والقطاع والمجموعة الإحصائية الاسرائيلية ، وكذلك بعض المقابلات الشخصية للمسؤولين عن قطاع الزراعة وتسويق الحضيات .

لذا فإن اللجوء إلى التحليل الوصفي أمر لا مفر منه وإلى التحليل الإحصائي كلما دعت الحاجة إلى ذلك .

والهدف من هذا البحث هو التعرف على واقع التسويق في قطاع غزة، وتحديد المشاكل التي تواجهه، وإيجاد الحلول المقترحة لمعالجتها، وذلك من أجل تحسين الوضع الاقتصادي للمنتجين في القطاع، ورفع مستوى دخلهم، وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي.

والهدف من هذا البحث هو التعرف على واقع التسويق في قطاع غزة، وتحديد المشاكل التي تواجهه، وإيجاد الحلول المقترحة لمعالجتها، وذلك من أجل تحسين الوضع الاقتصادي للمنتجين في القطاع، ورفع مستوى دخلهم، وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي.

## ١ - إنتاج الحمضيات في قطاع غزة

١ - ١ - الأهمية النسبية للحمضيات في الاقتصاد الزراعي الغزي: بلغت قيمة الإنتاج

الزراعي في قطاع غزة ١٥ مليون دولار عام ١٩٨٦ ارتفعت الي ٧٠ ، ٥٧ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ١٢٣ مليون دولار في الأعوام ١٩٧٨ ، ١٩٨١ ، ١٩٨٥ ، ١٩٨٧ ، ١٩٨٨ علي التوالي كان ذلك وفق معطيات الجدول رقم ( ١ - ١ ) والذي يتضح منه أيضا ان قيمة المحاصيل الزراعية (الإنتاج النباتي) بلغت في السنوات سالفة الذكر وبالترتيب ١٢ ، ٥١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٨١ ، ٩٢ مليون دولار علي الترتيب ، أي بنسبة ٨٠٪ ، ٧٢٫٨٪ ، ٧٩٫٢٪ ، ٥٧٫٣٪ ، ٦٩٫٨٪ ، ٦٩٫٤٪ تقريبا .  
أي أن الإنتاج النباتي يشكل حوالي ثلاثة ارباع الدخل الزراعي .

أما الإنتاج الحيواني، فقد ارتفعت قيمته من ٣ مليون دولار عام ١٩٦٨ الي ١٩ ، ١٥ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٤٢ مليون دولار في السنوات ١٩٧٨ ، ١٩٨٢ ، ١٩٨٥ ، ١٩٨٧ ، ١٩٨٨ علي الترتيب أي بنسبة ٢٠٪ ، ٢٧٫٢٪ ، ٢٠٫٨٪ ، ١٧٪ ، ٣٠٫٢٪ ، ٢١٫٩٪ في السنوات سالفة الذكر وعلي الترتيب من قيمة الإنتاج الزراعي .

ولقد بلغت قيمة الحمضيات في السنوات سالفة الذكر وبالترتيب ٦ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ٢٧٫٢١ ، ٢٦٦ مليون دولار تقريبا، وشكلت قيمة الحمضيات مانسته ٤٠٪ من قيمة الإنتاج الزراعي عام ١٩٦٨ ، ونفس النسبة عام ١٩٧٨ ثم إنخفضت الي ٤٠٫٣٪ عام ١٩٨٢ وحوالي ٢٦٫٨٪ عام ١٩٨٥ وإنخفضت الي ٢٣٫٣٪ عام ١٩٨٧ ثم ٢٠٪ عام ١٩٨٨ أي أن الحمضيات وحتى عام ١٩٧٨ كانت تشكل قيمتها نصف قيمة الإنتاج الزراعي، كما أنها شكلت أكثر من ٤٠٪ من قيمة الإنتاج الزراعي في النصف الأول من الثمانينات ، ثم بعد ذلك انخفضت الي الثلث عام ١٩٨٥ ثم الي حوالي ربع قيمة الإنتاج الزراعي عام ١٩٨٧ ، ثم خمس القيمة عام ١٩٨٨ وتفسير ذلك عدم وجود أسواق لتصدير الحمضيات في السنوات الأخيرة وتدني أسعار التصدير في نفس الوقت .



جول رقم (١) - تطور قيمة الانتاج الزراعى فى قطاع غزه خلال الفترة ١٩٦٨ - ١٩٨٧  
(مليون دولار)

| (١)   | ١٩٨٨ | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ | ١٩٧٨ | ١٩٧٣ | ١٩٦٨   |
|-------|------|------|------|------|------|------|------|------|--------|
| ١٢٣ر١ | ١١٦  | ١٠٢  | ٥٧   | ٤٤   | ٥٧   | ٧٠   | ٤    | ٥    |        |
| ٩٢ر٤  | ٨١   | ٧٣   | ٤٣   | ٢٣   | ٤٢   | ٥١   | ٢٤   | ١٢   |        |
| ١ر٢   | ١    |      |      |      |      |      |      |      |        |
| ٥٢ر١  | ٤٢   | ٣١   | ١٦   | ٩    | ١٣   | ٧    | ٥    | ٢    |        |
| ٠٠ر٢  |      |      |      |      |      | ١    | ١    | ١    |        |
| ٢٦ر٦  | ٢٧   | ٨    | ٢١   | ٢٠   | ٢٣   | ٢٥   | ٢٢   | ٦    |        |
| ١٢ر٩  | ١١   | ٤    | ٦    | ٤    | ٥    | ٨    | ٦    | ٢    |        |
| ٤٠ر٦  |      | ٢٩   | ١٤   | ١١   | ١٥   | ١٩   | ١٢   | ٣    |        |
| ١٦ر٨  | ١٦   | ١٥   | ٧    | ٥    | ٧    | ٦    | ٤    | ١    |        |
| ٨ر٤   | ٨    | ٥    | ٢    | ٣    | ٣    | ٤    | ٢    | ١    |        |
| ١ر٦   | ١    | ١    | ١    | ٢    | ١    | ٥    | ٤    | ١    |        |
| ١١ر٤  | ٩    | ١    | ٣    |      | ٢    | ٢    | ١    |      |        |
| ٢ر٥   | ١    | ١    |      | ١    |      |      |      |      |        |
| ٤٢ر٥  | ٢٨   | ٢٦   | ١٩   | ١ -  | ١٩   | ١٦   | ١٤   | ٥    |        |
| ٩٠ر٦  | ٧٩   | ٦٧   | ٢٩   | ٢٠   | ٢٧   | ٥١   | ٢٢   | ١٠   |        |
| ٢٠ر - | ٢٣ر٢ | ٢٧ر٤ | ٢٦ر٨ | ٤٥ر٤ | ٤٠ر٢ | ٥٠   | ٢٢ر٨ | ٤٠   | مجموع  |
| ٢٩ر - | ٢٣ر٢ | ٢٨ر٤ | ٤٨ر٨ | ٦٠ر٦ | ٥٣ر٥ | ٦٨ر٦ | ٦٤ر٧ | ٥٠   | الحاصل |

مات الجدول

دنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل - الامانة العامة - مؤشرات احصائية اساسية  
من المحتلة - بنك المعلومات حول فلسطين المحتلة - نشره رقم (٢) - عمان - يونيو ١٩٨٩

Statistical abstract of israel, 1989 No. 40 P. 710.

أما أهمية الحمضيات بالنسبة للإنتاج النباتي ، فقد بلغت أهميته النسبية ٥٠٪ من قيمة الإنتاج النباتي عام ١٩٦٨ ارتفعت إلى ٦٨٫٦٪ عام ١٩٧٨ وانخفضت إلى ٥٣٪ عام ١٩٨٣ وارتفعت مرة أخرى إلى ٦٠٫٦٪ عام ١٩٨٤ ثم انخفضت إلى ٤٨٫٨٪ عام ١٩٨٥ ثم إلى ٣٨٫٤٪ عام ١٩٨٦ ثم إلى ٢٣٫٣٪ عام ١٩٨٧ ثم ٢٩٪ عام ١٩٨٨ .

أي أنه وحتى نهاية السبعينات كان قيمة الحمضيات تمثل أكثر من ٥٠٪ إلى ٦٨٫٦٪ من قيمة الإنتاج النباتي وحوالي ٤٨٫٨٪ إلى ٦٠٫٦٪ من قيمة الإنتاج النباتي في النصف الأول من الثمانينات ، ثم تراجعت إلى ٢٣٫٣٪ - ٢٨٫٤٪ في بدايات النصف الثاني من الثمانينات .

وهي الفترة التي تأزمت فيها مشكلة التصدير وانخفضت أسعار الصادرات في نفس الوقت .

ولكن رغم ذلك كله، فيتضح أن الحمضيات تلعب دوراً هاماً وقائداً في الاقتصاد الزراعي بقطاع غزه . ومن هنا تأتي أهمية إيجاد حلول لمشاكل تسويق الحمضيات التي تفيض عن احتياجات القطاع بشكل كبير .

٢ - ١ - تطور مساحة الحمضيات وأهميتها النسبية، تبلغ الرقعة الزراعية في قطاع غزه حوالي ١٩٤ ألف دونم تقريباً وفق إحصاءات عام ١٩٨٩/٨٨<sup>(١)</sup> منها حوالي ٦١ ألف دونم تمثل المساحات المزروعة بأنواع الحمضيات المختلفة أي بنسبة ٣١٫٤٪ تقريباً ، في حين كانت عام ١٩٨٣/٨٢، تمثل ٤١٫٥٪ تقريباً حيث كانت الرقعة الزراعية ١٦٤ ألف دونم تقريباً<sup>(٢)</sup> ، الأمر الذي يوضح مدى أهمية الحمضيات في الزراعة الغزية .

ولقد طرأ تغير ملحوظ على رقعة الحمضيات الغزية خلال الفترة ١٩٧٧/٧٥ - ١٩٩٠/٨٩ حيث تدهورت من ٧٢ ألف دونم إلى ٦١ ألف دونم تقريباً وفق معطيات الجدول رقم (١ - ٢)

(١) قطاع غزه - دائرة الزراعة - تقارير مختلفة .

(٢) المصدر السابق .

جدول رقم (١ - ٢) مساحة وانتاج الحمضيات خلال الفترة

١٩٩٠/٨٩ - ١٩٧٧/٧٥

| البيان  | المساحة<br>الف | الانتاجية | الانتاج المقدر | اجمالي الانتاج <sup>(١)</sup> | متوسط متحرك<br>٢ سنوات<br>لاجمالي الانتاج<br>(الف طن) |
|---------|----------------|-----------|----------------|-------------------------------|-------------------------------------------------------|
| السنة   | دونم           | طن/دونم   | (الف طن)       | (الف طن)                      |                                                       |
| ٧٦/٧٥   | ٧٢             | ٢ر٥       | ٢٢٧ر١          | ٢٨٤ر -                        |                                                       |
| ٧٧/٧٦   | ٧٢             | ٢ر٥       | ٢٢٧ر -         | ٢٧٢ر -                        | ٢٥٨                                                   |
| ٧٨/٧٧   | ٧٢             | ٢ر٦       | ١٧٦ر٥          | ٢١٨ر -                        | ٢٤٠                                                   |
| ٧٩/٧٨   | ٧٢             | ٢ر٤       | ١٨٢ر٦          | ٢٢٩ر -                        | ٢١٧                                                   |
| ٨١/٨٠   | ٧١ر٦           | ٢ر٨       | ١٦٨ر٥          | ٢١٠ر -                        | ٢١٤                                                   |
| ٨٢/٨١   | - ٧٠ر          | ٢ر٤       | ١٨٥ر٤          | ٢٢٨ر -                        | ٢١١                                                   |
| ٨٣/٨٢   | - ٦٨ر          | ٢ر٤       | ١٥٢ر -         | ١٩٤ر -                        | ٢٠٣                                                   |
| ٨٤/٨٣   | ٦٦ر٧           | ٢ر٤       | ١٤٧ر -         | ١٨٧ر -                        | ١٩٥                                                   |
| ٨٥/٨٤   | ٦٥ر٢           |           | ١٦٢ر٩          | ٢٠٥ر -                        | ١٨٩                                                   |
| ٨٦/٨٥   | ٦٢ر٢           |           | ١٢٦ر٩          | ١٧٦ر -                        | ١٩٨                                                   |
| ٨٧/٨٦   | ٦٢             |           | ١٧١ر٥          | ٢١٢ر -                        | ١٧٥                                                   |
| ١٩٨٨/٨٧ | ٦١ر٥           |           | ٩٨ر٨           | ١٢٦ر -                        | ١٦٧                                                   |
| ١٩٨٩/٨٨ | ٦١ر٥           |           | ١١٢ر٧          | ١٥١ر -                        | ١٦٨                                                   |
| ٩٠/٨٩   | ٦١ر٤           |           | ١٧٤ر٢          | ٢١٦ر -                        |                                                       |

(١) يشمل الاستهلاك المحلي بنسبة ٧٪ + ٣٠ الف طن تسمي مرط تذهب لمصانع التصدير.

المصدر : جمعية اتحاد منتجي الحمضيات لقطاع غزة ، التقرير السنوي لعام ١٩٩٠ ، دائرة الزراعة - قطاع غزة .



ويتضح انه في غضون خمسة عشر عاماً ، انخفضت مساحة الحمضيات بحوالي ١١ ألف دونم أي بنسبة ١٥ ٪ وبمعدل ٧٥٠ دونم سنوياً تقريباً . وان كان الانخفاض بدأ منذ الموسم وان كان الانخفاض بدأ منذ الموسم الزراعي ١٩٨٢/٨٣ ، أي في غضون الثمانية سنوات الاخيرة كان الانخفاض بمعدل ١٢٧٥ دونم سنوياً .

والأسباب التي يرجع اليها هذا الانخفاض تنقسم الى نوعين ،

الأول ، اقتصادي ، ويتمثل في ارتفاع كلفة انتاج الدونم من الحمضيات وبالتالي انخفاض الربحية وتحقيق خسارة في كثير من السنوات كما سيأتي بيانه فيما بعد ،

والنوع الثاني ، هو غير اقتصادي وهو متمثل في سياسة اسرائيل لتدمير مزارع الحمضيات في القطاع ، المتمثلة في منع تجديد بيارات البرتقال ومنع زراعة مساحات اضافية والتحكم في المياه التي تضحها الآبار الارتوازية .

وخطورة هذا الوضع تتمثل من الناحية الاقتصادية في فقدان نحو ٤٠ ٪ من دخل قطاع الزراعة اذا استمر التدهور في السنوات القادمة والتحول الي زراعة الخضروات والتي هي الأخرى تعاني من مأزق تسويقي ، ايضاً فان فقدان البيارات وتدهورها ، وهو فقدان لأحد المعالم الرئيسية للزراعة الفلسطينية والتي تمثل حيوته متعاف عليها منذ قديم الزمان .

وأمر هذا شأنه وتلك هي طبيعته تستدعي معالجة حازمه لهذه المشكلة ووضع حل جذري لها ، حتي لو استدعي الأمر تقديم دعم سنوي لأصحاب البيارات ، بما يكفل دخل مناسب لهم .

١ - ٢ - تطور الإنتاج : نظراً لعدم توفر احصاءات دقيقة عن انتاج الحمضيات في

قطاع غزة ، فقد درج العرف علي اعتبار الصادرات تمثل الانتاج ويستبعد سنوياً حوالي ٢٠ ألف طن تسمي ( مرط ) تذهب في مجملها الي مصانع العصير ، كما يقدر الاستهلاك المحلي بحوالي ٧ ٪ من الصادرات ، لذا فقد تم اضافة هذه الكميات علي الصادرات حتي نصل الي الانتاج الكلي وهو رقم تقريبي .

فمن بيانات الجدول رقم (١ - ٢) يتضح ان اجمالي انتاج الحمضيات في قطاع غزة في تدهور وتذبذب مستمرين، ففي منتصف السبعينيات أي بعد الاحتلال بحوالي عشر سنوات بلغ الانتاج ٢٨٤ ألف طن، أخذ في التراجع موسم تلو الآخر حتي انه في الثمانينيات وبعد عشر سنوات من منتصف السبعينات ١٩٨٦/٨٥ وصل الي ١٧٦ ألف طن ، وتدهور بشكل حاد في الموسم ١٩٨٨/٨٧ حتي وصل الي ١٢٦ ألف طن ، ثم عاود الارتفاع فوصل عام ١٩٩٠/٨٩ الي ٢١٦ ألف طن .

وبالتأكيد فان هذا التذبذب الحاد يعزي الي عدة أسباب أهمها:

- ١ - بحسب الانتاج علي اساس الصادرات مضافا اليها ٧٪ استهلاك محلي وحوالي ٢٠ ألف طن تذهب للعصير (مرط) ، ففي السنوات التي تقل أو تنخفض فيها الصادرات ينخفض الانتاج.
  - ٢ - انخفاض المساحة المنزرعة بالحمضيات ، فقد انخفضت بمعدل ١١ ألف دونم خلال الفترة ٧٧٧٥ - ١٩٩٠/٨٩ . ويرجع الانخفاض في المساحة الي عدم قدرة المنتجين علي الانفاق علي بياراتهم الأمر الذي أدى الي تجفيف مساحات كبيرة تمثل حوالي ١٥٪ من جملة مساحة الحمضيات خلال الفترة المشار اليها .
  - ٣ - انخفاض انتاجية الوحدة المنزرعة ( الدونم ) فقد انخفضت من ٢ طن للدونم الي ٢٤ طن للدونم، وهذا يرجع بدوره الي عدم القدرة علي التسميد بشكل مناسب وكذلك مقاومة الآفات وخدمة التربة نظراً لعدم ربحية زراعات الحمضيات بشكل مناسب في السنوات الاخيرة حيث الحصار الذي فرضته سلطات الاحتلال علي التصدير .
- وبصفة عامة فان المتوسط المتحرك لثلاث سنوات قد يعطي مؤشر أكثر وضوحاً للانتاج كما هو مبين في الجدول التالي رقم (١ - ٢) .



جدول رقم (١ - ٢) تطور انتاج الحمضيات (الموالح) في

قطاع غزة (متوسط متحرك ٢ سنوات)

(الانتاج : الف طن )

| السنوات | الانتاج | معدل النمو السنوي | الرقم القياسي |
|---------|---------|-------------------|---------------|
| ٧٧/٧٦   | ٢٥٨     | -                 | ١٠٠           |
| ٧٨/٧٧   | ٢٤٠     | ( - ٠.٢ )         | ٩٢            |
| ٧٩/٧٨   | ٢١٧     | ( - ٠.٢ )         | ٨٤            |
| ٨٠/٧٩   | ٢١٤     | -                 | ٨٢            |
| ٨١/٨٠   | ٢١٤     | -                 | ٨٢            |
| ٨٢/٨١   | ٢١١     | ( - ٠.٢ )         | ٨٢            |
| ٨٢/٨٢   | ٢٠٢     | -                 | ٧٩            |
| ٨٤/٨٢   | ١٩٥     | -                 | ٧٥            |
| ٨٥/٨٤   | ١٨٩     | ( - ٠.٢ )         | ٧٣            |
| ٨٦/٨٥   | ١٩٨     | ( - ٠.٢ )         | ٧٧            |
| ٨٧/٨٦   | ١٧٥     | ( - ٠.٢ )         | ٦٨            |
| ٨٨/٨٧   | ١٦٧     | ( - ٠.٢ )         | ٦٥            |
| ٨٩/٨٨   | ١٦٨     | -                 | ٦٥            |

المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (١ - ١) بالبحث

يتضح من الجدول رقم (١ - ٢) ان الانتاج في انخفاض مستمر فقد انخفض من ٢٥٨ الف طن عام ٧٧/٧٦ الي ١٦٧ الف طن عام ١٩٨٨/٨٧، أي حوالي ٩١ الف طن خلال الفترة ٧٧/٧٦ - ٨٩/٨٧ أي بمعدل ٧٦ الف طن سنوياً - وبالتالي فان معدل النمو سالب أي متناقص كما هو مبين في الجدول . كما يوضح الرقم القياسي للأنتاج مدي الانخفاض الذي طرأ علي الانتاج .

ولعل هذه المؤشرات توضح مجمل حقائق مامه نوردتها فيما يلي :

١ - نجاح سياسات سلطات الاحتلال الهادفة الي القضاء التدريجي علي محصول الحمضيات

في قطاع غزة وذلك من خلال فرض سياسات إنتاجية وتسويقية صارمة .

- ٢ - تقلص الدور التقليدي للحمضيات في الاقتصاد الغزي ، حيث كان يمثل أهميه كبيره ، وبالاخص المصنع المستمر في الانتاج يتلاشى هذا الدور تدريجياً .
- ٣ - لم تنجح سياسات منظمة التحرير الفلسطينية في وقف تدهور إنتاج الحمضيات بالقطاع ، تلك السياسات التي تمثلت في دعم المزارع وابتعاد منافذ لتسويق الحمضيات في الدول العربية والأجنبية .
- ٤ - إنخفاض الربحية التي تحققها الحمضيات ، الأمر الذي جعل المنتجين يحولوا إنتاجهم الي الخضروات علي حساب الحمضيات .
- ٥ - إن استمرار هذا الوضع ، قد يؤدي في النهاية الي تصفية هذا النوع من الانتاج الذي يحمل سمات إقتصادية وسياسية في آن واحد .
- ٦ - يتطلب هذا الأمر سرعة إتخاذ الاجراءات والوسائل الكفيلة بوقف التدهور الشديد في الانتاج من خلال تنفيذ برامج اصلاحية تستهدف دعم منتجي الحمضيات ، حتي لاتتحقق كامل اهداف سياسة سلطات الاحتلال التي تتمثل في انهاء الانتاج برمتيه

( ١ - ) أصناف الحمضيات المنتجة في قطاع غزة يوجد في القطاع عدة اصناف من الحمضيات أهمها اربعة وهي برتقال الفلنسيا والشموطي والجريب فروت والليمون ، ويمثل انتاج الفلنسيا أهمها علي الاطلاق . وهو الصنف الذي يصدر بصفه اساسية ويستخدم ايضا في العصير . لذلك فإن إنتاج (المرط) الذي يعادل حوالي ٢٠ الف طن سنوياً هو أساساً من برتقال الفلنسيا . وفيما يلي جدول يبين الانتاج وتطوره من الاصناف المختلفة .

١ - ٢ - ١ - الفلنسيا ، بلغ إنتاج برتقال الفلنسيا ١٩٢ الف طن عام ٧٧٧٥ ثم أخذ

في التراجع تدريجياً حتي وصل في بعض الاعوام الي ٨٤٢ الف طن كما هو الحال عام ١٩٨٧ / ١٩٨٨ ، وبصفه عامة هناك ميل واضح للتناقص في الانتاج كما هو مبين في الجدول رقم (١-٤) ، إلا أن إنتاج الفلنسيا يمثل نسبة تراوحت بين (٦١ - ٧٤)٪ من جملة إنتاج الحمضيات في قطاع غزة ، الي حوالي ثلاثة ارباع إنتاج الحمضيات تقريباً ، وان كان اقرب الي ثلثي اجمالي إنتاج الحمضيات . وبرتقال الفلنسيا يتميز بكمية كبيره من العصير وقدره علي مقاومة



جدول رقم (١ - ٤) إنتاج اصناف الحمضيات المختلفة في قطاع غزة  
خلال الفترة ٧٦/٧٥ - ١٩٩٠/٨٩  
( الف طن )

| الموسم | ليمون | جريب فروت | شموطي | فلنسيا | النسبة المئوية<br>لانتاج الفلنسيا<br>من اجمالي انتاج<br>الحمضيات |
|--------|-------|-----------|-------|--------|------------------------------------------------------------------|
| ٧٦/٧٥  | ٩ر٦   | ٤٠ر٧      | ٤١ر٢  | ١٩٢ر١  | ٦٧ر٦                                                             |
| ٧٧/٧٦  | ١١ر٨  | ٢٧ر٤      | ٤٨ر١  | ١٧٥ر٥  | ٦٤ر٢                                                             |
| ٧٨/٧٧  | ٦ر٤   | - ٢٢ر     | ٤١ر٧  | ١٤٧ر٧  | ٦٤ر٥                                                             |
| ٧٩/٧٨  | ١٠ر٧  | - ٢٢ر     | ٤٢ر٩  | ١٤٩ر٨  | ٧٣ر٨                                                             |
| ٨٠/٧٩  | ١٠ر٧  | ١٨ر٥      | ٢٨ر٥  | ١٣٤ر٩  | ٦٤ر٢                                                             |
| ٨١/٨٠  | ١١ر٨  | ١٩ر٢      | ٤٢ر٢  | - ١٤٠ر | ٦١ر٤                                                             |
| ٨٢/٨١  | ١٠ر٩  | ١٢ر٢      | ٥٢ر٢  | - ١٥٢ر | ٦٦ر٧                                                             |
| ٨٣/٨٢  | ١٠ر٧  | ١٢ر٥      | ٢٨ر٨  | ١٣٠ر٨  | ٦٧ر٤                                                             |
| ٨٤/٨٣  | ١١ر٢  | ١٠ر٤      | ٢٩ر٧  | ١٢٥ر١  | ٦٦ر٩                                                             |
| ٨٥/٨٤  | ١٤ر٩  | ١٢ر١      | ٤١ر٨  | ١٢٦ر٧  | ٦٦ر٧                                                             |
| ٨٦/٨٥  | ١٤ر٩  | ١١ر٢      | ٢٢ر٦  | ١١٧ر٦  | ٦٦ر٨                                                             |
| ٨٧/٨٦  | ١٢ر٢  | ١٢ر٨      | ٢٦ر٧  | ١٤٨ر٨  | ٦٩ر٨                                                             |
| ٨٨/٨٧  | ١٠ر٦  | ٩ر٥       | ٢٨ر٢  | ٨٤ر٢   | ٦١ر٩                                                             |
| ٨٩/٨٨  | ١٢ر٢  | ١١ر٨      | ٢٨ر٦  | ٩٧ر٩   | ٦٤ر٨                                                             |
| ٩٠/٨٩  | - ١٢ر | ١١ر٩      | ٢٢ر١  | ١٦٠ر٥  | ٧٤ر٢                                                             |

المصدر : اتحاد منتجي الحمضيات لقطاع غزة - التقرير السنوي ١٩٩٠ - مديرية

الزراعة بغزة - تقارير متعددة .

التلف ، ويمكن ان يطول موسم الانتاج الي الصيف ، كما ترتفع فيه نسبة الحموضه ونسبة فيتامين ، لذا فهو يلقي قبول في الدول الاوربية .

١ - ٢ - ٢ - البرتقال الشموطي وهو من أشهر أنواع البرتقال الفلسطيني ، ويتميز بسمك القشره ، وارتفاع نسبة السكر وحلاوه المذاق ، وكبر حجم الثمار ، ولقد تراوح إنتاج الشموطي بين ٢٢ - ٥٠ الف طن سنوياً خلال فتره الدراسة مع اتجاه تناقصي .

١ - ٢ - ٢ - الجريب فروت ، ويعتبر الجريب فروت محصول اساساً للتصدير حيث تقام عليه بعض الصناعات ، وخاصة عصير الجريب فروت ، ويتميز بكبر حجم الثمار ومقاومة التلف ، وعادة يتم جني المحصول مبكراً ، وتراوح الانتاج بين ١٠ - ٢٠ الف طن ، حيث حدث تدهور كبير في الانتاج نتيجة لعدم وجود سوق تصديرية مناسبة ، الأمر الذي أدى الي إقتلاع جانب كبير من اشجار الجريب فروت .

١ - ٢ - ٤ - الليمون : يزرع في قطاع غزة ليمون الاضاليا ، وهو من اجود انواع الليمون في العالم ، وتتميز اشجاره بالاشمار على مدار العام وهي اشجار قوية وكبيرة الحجم ، كما ان الثمار كبيرة الحجم وجيده المذاق وسميكة القشرة ، ولم يحدث تدهور في إنتاج محصول الليمون ، بل حدثت زيادة مع تذبذب طفيف كما هو مبين في الجدول رقم (١ - ٤)

١ - ٥ التحليل الإحصائي للمساحة والإنتاج : تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والانحدار البسيط ومعامل الارتباط لكل من المساحة والإنتاج بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (١ - ٢) ، والجدول رقم (٢ - ٢) بالبحث وعلي اساس

س - الوسط الحسابي

س - الانحراف المعياري

ص = أ + ب س . معادلة الانحدار البسيط حيث

ص = تمثل المساحة أو الإنتاج أو المتغير التابع